الاحد ٢٨ تموز ١٩٤٦ - ٢٩ شعبان ٣٦٥

الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ١١ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

هذه الضحايا البريئة

لاتثني الاستعمار عن عدوانـــه

أما الذين يلتبس عليهم الامر نتيجه لوقوع ضحايا من البريطانيين واليهود فليعلموا ان الرأسمالية الاحتكارية تعلم بان الحرب تفقدها الألوف لا بل الملايين من ابناء جنسها ولكنها على الرغم من ذلك لاتتورع عن شنها لان في ذلك مصلحتها ، وهي لاتبالي مطلقاً بالضحايا واعدادها واجناسها فالمهم عندها حفظ مصالحها مهما كان الثمن مادامت ليست هي التي ستدفعه فعلينا ان نفهم هذا الارهاب فهو يستهدف بناء دولة يهودية وهـذا بالطبع على حساب الشعب العربي وليس على حساب اصحاب الامبراطورية البريطانية وهو ايضا يساعد الاستعمار على البقاء في البلاد العربية لسلبها حريتها واستقلالها .

الارهـاب الصهيوني

لاينفصل عن الاستعمار باي حال من الاحوال

ان حكومة بريطانيا ليس باستطاعتها قمع الارهاب الصهيوني فحسب بل في امكانها ايضاً وضع حد نهائي لالام الشعوب العربية ولكنها لاتريد ذلك لان هذا الارهاب الوحشي يستهدف ايجاد مملكة يهودية في فلسطين وهو لايتعارض مطلقاً مع سياسة الاستعمار البريطانية وهكذا يظهر لنا الفارق الكبير في اجراءات الحكومة ضد العرب واجراآتها مع الصهيونيين فالعرب في نضالهم يستهدفون العمل على استقلال بلادهم وتحرير جميع القاطنين فيها على السواء وهذا بالطبع يناقض مصالح الاستعمار البريطاني ويهدده فتراه يستعمل اشنع اشكال العنف وافتك وسائل القمع والتعذيب عندما تبدر من العرب اية بادرة ثورية، اما الارهاب الصهيوني والاعمال المسلحة الوحشية التي يقوم بها فانها تساعد الاستعمار وتخلق له المبررات لبقائه في فلسطين والعالم العربي.

حول اثارة قضية فلسطين امام منظمة الامم

اهدافنـا في بداية الطريق

الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية مستقلة

بعد تردد طال أمده وفي وقت دنت فيه فلسطين من مرحلتها الحاسمة تململت الحكومات العربية وعلى رأسها مصر والعراق ، فأثارت قضيــة فلسطين امام مجلس الامم المتحدة وطالبن بالغاء الانتداب واقامة نظام يتلائم مع مبادي، واهداف وثيقة منظمة الامم المتحدة .

ولقد فرضت أوضاع فلسطين نفسها على البلاد العربية وكان لرأي الجماهير الشعبية فيها صداه ، كما كان لقرب انعقاد مؤتمر الامم المتحدة في ايلول أثر في هذا القرار خصوصاً وان البلاد التي تقع تحت الانتداب ستبحث قضاياها في هذا المؤتمر فاما ان تعطى استقلالها واما ان تحال الى لجنة الوصاية الجديدة .

ومهما تكن الاعتبارات التي أقنعت الحكومات العربية باحالة قضية فلسطين الى مجلس الامم المتحدة ، فنحن لانشك في أهمية هذه الخطوة ونعتبرهـا فاتحة عهد جديد وخروجا من الطوق الاستعماري والحلقة الانجلو — اميركية، وخطوة حاسمة ستقربنا من اهدافنا القريبه والبعيدة .

لقـد كنا في طليعة الذين طالبوا الجامعة بأن تثير قضيتنا أمام مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة . وكنا في دعوتنا نريد ان نقف أمام المؤامرات الاستعمارية التي تروج حلولا لاتتلاءم وميثاقنا الوطني ولا تسير مع اهداف البلاد العربية التي نحن منها ولذلك وان كان ماجاء متأخراً فهو خطوة طيبة خطتها البلاد العربية نحو تحقيق أهداف شعب فلسطين .

ولـكن ماقامت به مصر والعراق لايعدو بداية الطريق فقد طالبت بالغاء الانتداب وإقامة نظـام يتفق مع وثيقة الامم المتحدة وتركت صفة النظام الذي يتلائم مع وثيقــة الامم المتحــدة كمسألة مفتوحة تقررها المنظمة نفسها .

نحن نعتقد بان اخراج قضية فلسطين الى النور وامام ممثلي الحكومات والشعوب نصرا سيساعدنا على نضالنا التحريري ولكننا لا ننسى ان على البلاد العربية ان تناضل في داخل منظمة الامم المتحدة لتكسب الانصار والمؤيدين ولتخرج بقرار عادل يحفظ حقوق الشعب ويعيد الاستقرار والاطمئنان الى فلسطين والى البلاد العربية .

ولذلك فنحن نتساءل عن الاسباب التي دعت مصر والعراق ان تتركا من القضية لبها فتتقدم الى منظمة الامم المتحدة وتطلب الغاء الانتداب دون ان تضع الحل الدمقراطي العادل لقضيتنا .

ولكننا نقول ان اثارة القضية وبحثها سيضع على عاتق البلاد العربية واجب اقتراح الحل ووضع الاهداف التي تنطبق على قضية هذه البلاد فلا تترك ابهاما يستفيد منه اعوان الاستعمار ومأجوريه في منظمة الامم المتحدة .

هذه بداية الطريق وعلى البلاد العربية ان تستمر في الطريق الصحيح فتضع الحقائق الثابتة وتعالج المسائل الواقعية فتطلب ان يشملنا حق تقرير المصير وان يجري علينا حق الشعوب في اختيار نوع الحكم الذي نريده .

اما ما نريد فلقد عرفنا الشعوب فيه من قبل . . فنحن نريد الغاء الانتداب واقامة حكومة وطنية دمقراطية مستقلة ونريد جلاء الجيوش الاجنبية ونريد التعاون مع البلاد العربية ضمن جامعة الدول العربية التي نرى فيها رمزاً لاعز امانينا الوطنية الكبرى وان كنا لا زلنا نأخذ عليها ترددها ووجلها في بعض الاحيان .

ولنا كلمة نوجهها الان وفي المستقبل الى ان تبحث قضية فلسطين امام منظمة الامم المتحدة .لن نصل الى اهدافنا ولن تقر الامم حقنا ولن نـكتسب انصارا ومؤيدين ان لم نضع لبلادنا حلا دمقراطيا عادلا يحفظ حقوق جميع السكان دون تفريق او تمييز ويساويهم في الحقوق والواجبات نقول هذا الان خوفا مـن التقسيم الذي تقترحــه كثيراً من الجهات البريطانية وغير البريطانيه والذي نرى فيه خطر اساسيا علينا وعلى جميع البلاد العربية.

اننا في هذه المرحله ، نتوجه الى الهيئة العربية العليا التي تقوم الان بدور تنسيق العمل بين الحركة الوطنية والدول العربية لدعوة القوى الوطنية في البلاد وبحث الطرق المجدية التي علينا اتباعها لعرض قضيتنا عرضاً وافيا امام المؤتمرين في اجتماع منظمة الامم المتحدة ولدرس ما يمكن ان تقدمه القوى الوطنيه لخدمة هذا البلد في معركته العالمية وميدان نضاله الحاسم .

صفعة للرجعية ورد حاسم عليها

موقف الاتحاد السوفياتي من قضيــة فلسطين

في غمرة الشائعات والاقاويل حول مستقبل فلسطين وفي الوقت الذي يشتد فيه الارهاب الصهيوني وفي الوقت الذي تمعن فيه الرجعية العربية في اضطهاد الأحرار ومصادرة حريات الشعب وكبت الحركات الوطنية تحت ستار مكافحة الشيوعية يدلي المسيو . لوتسكي بتصريح هام تنشره جريدة الحكومة السوفياتية « ازفيستيا » عن قضية فلسطين جاء فيه: «بانه يجب انشاء حكومة عربية مستقلة في فلسطين يتمتع فيها اليهود بكامل حقوق المواطن» ولم يـكن غريباً ان تسكت الصحافة العربية عـن التعليق على هـذا التصريح الشبه الرسمي لان في ذلك ما يؤذي الاستعمار البريطاني ولـكن هذا لا يقلل من قيمة التصريح فهو قبل كل شيء يعبر تعبيراً صحيحاً عن مـوقف الاتحاد السوفياتي وصحافته تجاه قضية فلسطين . وهو يضع حداً فاصلا لشكوك بعض المتشككين من الاتحاد السوفياتي الذين يلبسهم الاستعمار نظارات سوداء عندما يريدون ان ينظروا اليه . وفي ذات الوقـت يخرس اولـئك الدعاة للأجورين الذين اصبحوا يرون في الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعيه وسيلة للربح .

ان التصريح الذي ادلى به المسيو لوتسكي لم يكن غريبا عنا وعن الذين عرفوا موقف الاتحاد السوفياتي الثابت ضد الاستعمار والصهيونية ولم يكن غريباً عن الذين قدروا اهمية موقف الاتحاد السوفياتي في قضيتي سوريا ولبنان فتاريخ الاتحاد السوفياتي ناصع البياض فهو صديق حميم للشعوب المظلومة وعون لها في نضالها وتحررها وهو يقف دائما في طليعة المناضلين عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ولا يضير الاتحاد السوفياتي تلك الحملات المأجورة التي يشنها بعض المرتزقة فتاريخ اولئك النفر الخسيس مفضوح فهم زعانف للاستعمار ومنهم اصحاب صحف صفراء مليئة بالفجور .

سيرى الشعب العربي عندما تبدأ مناقشة قضية فلسطين في منظمة الامم المتحدة ، اية دعاية مضللة كانت تذاع عن الاتحاد السوفياتي وسيعلم شعبنا العربي اننا على حق عندما نقول اننـا نفخر بصداقتنا للاتحاد السوفياتي وسيعلم شعبنا ايضا من هم اصدقاؤه الحقيقيون ومن هم اجراء الاستعمار وعبيده .

ان الرجعية تصفع يوميا ويفضح امرها وتصريح المسيو لوتسكى كان صفعة قوية وردا حاسما لاولئك الذين يؤلبون الناس ضد الاتحاد السوفياتى والعناصر الشيوعية واليسارية .

لقد كثرت التصاريح والاحاديث ضد الاتحاد السوفياتي وضد العناصر اليسارية ولا تزال الصحافة الصفراء تحمل على الشيوعية حملة هزيلة جبانة . ولكن هذا جميعه لا يثني هذه العناصر عن نضالها ضد الاستعمار وسوف لا يخيفها أو يفت من عزمها بل سيدفعها الى الامام .

افتراءات جريدة كشي الداعية الصهيوني . . !!

هل صرح جمال الحسيني بهذا . . ؟

نريد منه بيانا يسكت المتقولين والمروجين

لا ندري كيف تنشر الصحافة العربية في اقطار العروبة مـقالات استفزازية يكتبها كشي ، اجير الاستعمار وداعيـة الصهيونية . ويزيد في عجبنا ان يهتم بهذا الداعية رجال البلاد العربية فيسمحون له بمجالستهم ونقل الاحاديث عن السنتهم احاديث تكون في غالب الاحيان مشوهة مدسوسة .

وقـد لفت نظرنا ما نشرته جريدة البلاغ الوفدية في عدد يوم الاحد الفائت « لجـون » اياه ، لاننا رأينا فيه كـيداً جديداً ومـثلا اخر لما يقوم به هـذا الداعية لتشوية نضالـنا ونضال الشعوب ولا فساد التعـاون بـين البلاد العربية والاتحاد السوفيتي .

يقول جون « اجتمعت امس بالسيد جمال الحسيني اجتماعا خاصا تبادلنا فيه معه وجهات النظر » . نحن لا نعتقد ان السـيد جمال يتبادل وجهات النظر مع مراسل اجنبي يعرف بانه يخدم الاستعمار والصهيونية ويدعو الحكومات العربية الى التفاهم مع الصهيونية والاستعاون واياهـا ضد اميركا والاتحاد السوفيتى .ولذلك فنحن نود من السيد جمال ان يضع هذا الداعية في موضعه فلا يسمح له بنشر مثل هذا الافتراء اذ ليس هـناك ما يدعو الى تبادل وجهات النظر بين زعيم عربى ومراسل عرف بصهيونيته وعدائه للحركة الوطنية العربية .

ويقول هذا الداعية :« ولا يؤيد السيد الحسيني فـكرة عرض المسألة على هيئة الامم المتحدة ومرجع ذلك انه (أي السيد جمال) يعتقد ان روسيا ستتذرع بذلك لتستغل قضية العرب » .

لن نصدق هذا الاستفزاز وان كنا نطلب تصريحا يكذبه من السيد جمال لاننا نعرف ان اللجنة العربية العليا التى كان عميدها قبل تأليف الهيئة الجديدة كانت تطالب بعرض القضية على هيئة الامم المتحدة وان السيد جمال نفسه كان من انصار اثارة قضية فلسطين امام مجلس الأمن عندما بحث هذا الموضوع في مؤتمر بلودان

ونحن نشك فى هذا الخبر لاعتقادنا بان السيد جمال الحسينى لا يرى موجبا لمهاجمة الاتحاد السوفياتي وخصوصا وهو الذي يقول ـ وهذا ايضا نشره كشي في الخبر نفسه =.

« اما اذا لم يتلق العرب ترضية سريعة واثارت روسيا المسألة امام هيئة الامم فانه سيؤيد مطالبتهم بسحب القوات البريطانية من فلسطين »

نريد من السيد جمال تصريحا حول هذا الموضوع ليسكت المتقولين والمروجـين الذين يريدون اثارة عداء بعض الدول الكبرى ضد قضيتنا لانهم بهذا يخدمون الاستعمار والصهيونية .

الاحزاب العراقية

تحقق فى حوادث كركوك

نشرت صحافة بغداد تصريحـات مندوبي الاحزاب الخمسة في العراق الذين حققوا في كيفية اطلاق النار على مظاهرة العمال المضربين في شركة البترول العراقية في كركوك . فكتبت جريدة السياسة ان رجال الشرطة قد فرقوا المتظاهرين بضرب العصي واعقاب البنادق وبنيران البنادق الرشاشة . وكان عدد الجرحى الخطرين ١٦ شخصاً لا خمسة كما اعلنت الحكومة، و٥٠ جريحاً آخرين .

عبرة من الارهاب

اننا نتهم

اننا لا نتهم الحكومة بأنهـا عرضت موظفيها عمداً واصراراً لهذا الاغتيال الشنيع في مكاتب السكرتيرية ، الا اننا نتهمها بان سياستها الاستعمارية في فلسطين وتأييدها لأجيرتها الصهيونية، هي التى أدت لوقوع مثل هذه الحوادث وهي التي قـد تؤدي الى وقوع حوادث ارهابية مماثلة .

هل يملك الفقراء تمرة ؟!!

للشاعر الفلسطيني السمي « عبد الرحيم محمود »

يقال البصرة اشتهرت بتمر	سلو ، هل يملك الفقراء تمرة
هنـاك على جنـاح العز ناس	وناس من معاوزهم بغمرة
فهل عهد الزنوج له معـاد ؟؟	وكم شيء كرهت حمدت أمره

الاتحاد السوفياتى

يطالب بانشاء حكومة عربية بفلسطين

موسكو ـ كتب المحاضر السوفياتي الاختصاصي بشؤون الشرق الاوسط و. لوتسكي مقالا في جريدة « ازفستيا » لسان حـال الحـكومة السوفياتية الرسمي حول قضية فلسطين قال فيه ان الحـل الدمقراطي الوحيد لقضية فلسطين هو جعلها دولة عربية مستقلة يتمتع اليهود فيها بـكامل حقوق المواطن .

وقـد القى المسيو لوتـسكي محاضرات في هذا الشأن اكد فيها ان الاكثريـة الساحقة من سكان فلسطين تعتبرها عربية خالصة الا انها تنظر الى اليهود المقيمين فيها على انهم مواطنون لهم ان يتمتعوا بكامل حقوق المواطن.في فلسطين العربية المستقلة .

والعناصر التقدمية في فلسطين قد اقتنعت منذ زمن طويل بان من غير المحتمل احلال سلام دائم في فلسطين الا على اسس دمقراطية واكد الـكاتب وجوب منح العرب واليهود الحرية التامة في تقرير مصير فلسطين بانفسهم . وقال ان الاستعمار وحلفاءه الصهيونيين قد قضوا على الصداقة الطويلة الاجل بين الشعبين السامبين الشقيقين . وان تحالف الاستعمار الصهيوني مع الاستعمار البريطاني قد خلق هذا الخلاف القائم الان .

جرح فى صدر الانسانيه لن يلتئم . .

الا بتحرر اليونانه تحرراً تاماً ومنحها حقوقها

يجثم على صدر اليونان كابوس مخيف يزداد ايلاما مع الوقت والزمن . وهذا الكابوس من صنع بريطانيا التى تخاف ان يزدهر في اليـونان نظام الاحرار الشعبيين .

وليس هـذا الكابوس الطفيلي من النوع الذي يتطلب الاستسلام بل هو بالعكس يتطلب التضحيات ويقتضيها يوميا وشهريا دون تأخير او ارجاء .

لقد قتل في الشهر الماضي حوالى المئة من العاملين في الحقل السـياسي اغلبهم من اليساريين الذين لا يملكون وسائل يدافعون بها عن انفسهم . وفي هذا الشهر يدنو رقم الضحايا الى هذا المستوي ويزيد ويصيب اليساريين اكثر من غيرهم لأنهم قادة الشعب وطليعته في نضاله .

هذا ما يحدث في المناوشات الفردية .ولكن هنالك ما يحدث يوميا فى الجبـال حيث تهاجم القوات المسلحة ، واغلبها من انصار الحكومة والذين تعاونوا مع الفاشية اهالي القرى وسكان السهول لانهم يطالبون بحقوقهم التى سلبتها هذه الحـكومة التى لاتمثل من الشعب غير فئة ضئيلة لم تخدمه وكان تاريخها وبالا عليه .

ومن حقـوق الشعب . . حق الخبز الذى تنكره هذه الحكومة على شعبهـا بينما تبيعه في الاسواق الحرة لاصحاب الأموال وتجار السوق السوداء دون رادع او وازع .

ومن حقوق الشعب . . حق الكساء وحق العمل وحق التحرر من الخوف

— البقية على الصفحة الرابعة —

قيود من الذهب . . !

علقت صحيفة الديلى وركر لسان حال الحزب « الشيوعى البريطانى » على القرض الاميركى الاخير بقولها: «سلاسل من ذهب تقيد بريطانيا في اميركا ، وتقيدها اكثر من أي وقت مضى. فقد وصلنا الى مرحلة جديدة من العلاقات الدولية .وفي المناقشة التى جرت في المجلس التمثيلى الاميركى تناول زعماء الادارة من النواب موضوع القرض واعلنوا انه يستهدف اجتذاب بريطانيا حتى تقع تحت النفوذ الاميركى والمصلحة تتطلب المصادقة عليه لئلا تتحارب بريطانيا والاتحاد السوفييتى .

لا تزال بريطانيا دولة مستقلة ولا تزال تحتفظ باستقلالها فهي لم تصبح بعد الولاية التاسـعة والاربعين (الولايات المتحدة مؤلفة من ثماني واربعين ولاية) ويأمل الاحتكار الاميركي في الولايات المتحدة من وراء القرض ان يغزو الاسواق البريطانية ويجر اقتصادنا وراء عربته .

ان على بريطانيا ان تجيب على هذه السياسة الخطرة . فاذا نحن اصـبحنا مقيدين بقيود اميركية تزول امالنـا الاشتراكية وتتلاشي . . . اميركا ، التى تتسامح مع الاحتكار دون ان تردعه حتى بات يهددها بازمات خانقة . اميركا ، التى تحتفظ بالقنبلة الذرية لأهدافها العدائية .

وعلى بريطانيا اذا ارادت ان تحبط سياسة اميركا وتحتفظ باستقلالها ، ان تستعمل القرض المالي لهـدفين ـ تحسين الصناعة الأسـاسية وتجديدها ،وتقوية تجارتها الخارجية. اما التدهور في الانفاق على الـكماليات فجنون خطـر يستعجل الكارثة ..وعلينا لتقوية تجارتنا ان نزيد علاقتنا وصداقتنا مع الاتحاد السوفياتي ودول البلقان الديمقراطية فهـذا هـو الطريق الوحيد .

فى الحادث الارهابى الاخير

عزاء . . وأمـل . .

أتت فاجعة القدس بعد فواجع الحرب الضروس فكانت عبرة وتذكيراً .وقدرها العالم بعد الضحايا العديدة التى ازهقتها سنوات الحرب الكونية الثانية ورغبة الانسانية ان يعود السلم والاستقرار وان تعود معها طمأنينة الحياة وسعادة الانسانية . الا ان العالم مايزال يئن تحت اعباء المآسي فضحاياه كثيرة وآلامه كبيرة وسيتألم مادام الوضع الاستغلالى قائما وما دام نظام الاحتكار والعبودية الاقتصادية والسياسية سائداً .

خبر العالم اثناء الحرب الشيء الكثير من الامور . وكان ابرز ما خبره وعي الشعوب وادراكها وثقتها ان العالم يسير الى الاستقرار والسلام بالرغم من ألم الوضع والولادة.خبر العالم نظام العبودية وعرف ان بزواله يزول الظلم والاثم والعدوان . فعمل ليضرب العبودية وكان ان سار نحو هدفه بقوة وعزم .

وليس انتصار الاحزاب الاشتراكية والشيوعية في بريطانيا واوروبا غير مظهر من مظاهر امل الانسانية .

اننا نؤمن بالانسانية ونؤمن انها تسير نحو اهدافها وتعمل على ازالة خطر الفاقة والعوز والحرمان . اننا نؤمن باننا واصلون مع جميع الشعوب محجـة امالنا المشتركة في السلم والعدالة الاجتماعية، ونؤمن اننا واصلون قربت ام بعدت . .

وها فنحن نرى املنا واضحـاً خلال ضباب الاسي والحـزن ونرى فى ايماننا عـزاء لجميع الذين يسقطون في المعركة الحره .

ان حوادث القدس الـكبري تدل على شمول للمعركة الـكبري في سـبيل العدالة والحرية . لم يعد في وسع الذين يريدون الحياد ان يكونوا حياديين . فالجميع في وسط المعركة ارادوا ذلك ام لم يريدو . انهم في الميــدان ومن حقهم ان يؤدوا واجبهم في الميدان .

لا حياد بعـد اليوم ولا عزلة، نحن جميعاً في المعركة وعلى المواطنين ان يفهموا هذه الحقيقة .

اننا نشعر بالصغارة عند ما نريد ان نعبر عن عمق المنا لهذه الفاجعة . فالانسان لم يصل الذروة في التعبير عن شعوره وما يعتلج فيه من عواطف .

ولـكننا نريد ان نقدم تعازينا الى عائلات المصابين جميعاً ونشاطرهم الامهم ونود ان يشاطرونا املنا في ان نصل الى اهدافنا واهدافهم في السلم ،الاستقرار ، الطمأنينة ، والعدالة الاجتماعية.

مع العرب في ديارهم

الظلم الاجتماعي

كتبت مجلة روز اليوسف تحت عنوان كلة هادئة تعليقاً على حوادث مصر الاخيرة قالت : . . المنطق والحكمة يقضيان بان نحاول اصلاح حال الطبقة الفقيرة ورفع مستواها. مرة اخرى عالجوا الداء ووطدوا دعائم العدل الاجتماعي . . وعلى الحكومة واجب اهم واخطر هو ان تمضي قدماً للقضاء على الظلم الاجتماعي والتفاوت بين هذا وذاك من ابناء البلد الواحد.

النظام العام

قرأنا في مجلة مسامرات الجيب مقالا تحت عنوان دعاية رسمية للشيوعية هذا ابرز ما جاء فيه : « لعل الحكومة تذكر اننا كنا بادرنا الى لفت نظرها لفتاً شديداً الى النظام العام واشفقنا عليها وعلى البلاد يومئذ من ان تساق وراء الخرافة القائلة ان الشيوعيين والوفديين هم الذين يحركون الطبقات في مصر ويحرضونها على العصيان والاحزاب واشرنا عليها ان تأخذ بالحلول العملية لمعالجة الموقف وفي مقدمتها العمل السريع الحاسم لخفض الاسعار وتنفيذ مشروعات السنوات الخمس كوسيلة للقضاء على البطالة . . وقد اثرت الوزارة ان تعالج ازمة البطالة وازمة الفقر في البلاد بزيادة البطالة ومضاعفة انتشار الفقر والجوع معاً . فهل يقبل العقل السليم مثل هذه الحلول ؟ لقد كانت النتائج العاجلة لتدابير الحكومة ان زادت نسبة البطالة وان برزت امام العالم كله في مظهر الحكومة التي تسلب القضاء اختصاصه وتتحدى الصحافة وترمي في وجهها القفاز بغير حذر ولا مبالاة . . ومع ذلك بقيت في النهاية مشاكل الفقر والبطالة والمرض والجهل بغير حل.

تهويش

في العدد الاخير من صوت الشعب مقال رئيسي حول معزوفة مكافحة الشيوعية وتهويش جريدة انباء اليوم على لبنان نقتطف منه هذه العبارات : « لقد نسيت جريدة اخبار اليوم شيئاً طريفاً جداً جديراً بالاعتبار وهو ان مشروع القانون المقترح لمكافحة الشيوعية والذي تدافع عنه ، تستند فذلكته بصراحة تامة الى قوانين مماثلة صدرت في ايطاليا ايام موسوليني والى قوانين مماثلة صدرت في فرنسا وبلجيكا عندما كانت الهتلرية تدق ابواب البلدين من الداخل والخارج . كذلك تجاهلت ان التدابير التي طبقت باسم مكافحة الشيوعية لم تقتصر على الاشخاص المؤمنين بالنظرية الشيوعية . ولا على الصحف والمجلات التي تشرح هذه النظريات ، بل شملت مجموعة من الاشخاص والهيئات والصحف متباينة في اتجاهاتها المبدئية السياسية والاجتماعية والشيء الوحيد الذي يجمعها هو نضالها الجريء العنيد من اجل استقلال مصر وتحريرها من الاحتلال الاجنبي الجاثم على صدرها منذ سنين . فتهويش اخبار اليوم على لبنان لا يستهدف الهاء الشعب اللبناني عن النضال في سبيل اهدافه الوطنية . بل الهاء الرأي العام في مصر وخارجها عن اهداف الجلاء والاستقلال ووحدة وادي النيل .

ماذا وراء الستار المخملي الناعم ؟!

ان في باطنه العذاب ومن ورائه عجائب وعجائب لو ازحناه . .

« قال بيكونسفيلد : مفتاح الهند موجود في لندن . . . »

بقلم
بوريس ايساكوف

نشرت جريدة « البرافدا » مقالا للكاتب والمعلق الروسي « بوريس ايساكوف » جاء فيه قوله :

ان التعبير الكاذب « ستار حديدي » الذي يستر بهتانا الجزء الشرقي من اوربا على حد تعبير الشخصيات البريطانية في تصريحاتها العامة . ففي لندن يرغبون في وضع اوربا الشرقية في موقف المعاكس للبلدان الموجودة في القارة . ويؤكدون ان الازدهار العام والرخاء يجتمعان في اوربا عدا القسم الشرقي منها . ولكن اذا كان الانكليز قد ستروا اوروبتهم بأي ستار فان هذا الستار قد حيك من قماش مبطن بالمخمل . واذا أزحناه قليلا رأينا انه بعد مرور سنة تقريباً على انتهاء الحرب العالمية ، لا تزال الاعمال الحربية الواسعة النطاق مستمرة في اندونوسيا ولم تتوقف يوما واحداً .

ويطالب الشعب الهندي بالاستقلال الموعود به ، بينما البعثة الحكومية البريطانية المؤلفة من ثلاثة وزراء تحمل معها الى الهند مشروعا يعالج شتى المواضيع ماعدا الموضوع الاساسي الجوهري . وهو جلاء الجيوش البريطانية . وقد بدأ اعضاء بعثة المفاوضة مع الزعماء الهنود على الطاولة المستديرة في (سيملا) فلوحظ كما كانت عادة البريطانيين في الماضي دائماً ، ان ثمة اختلافات بين الهندوس والمسلمين كانت حجر عثرة في طريق وضع حل للمسألة الهندية .

وفلسطين مثال ناطق فان اموراً تجري فيها تشبه تماما الاعمال الحربية . اما لندن فانها ترجع سبب كل ما يجري هناك الى الاختلافات بين اليهود والعرب ، ولكن هذه الاختلافات لا تسير في طريق الزوال بل انها بالعكس تزداد خطورة باستمرار . والاراء القائلة بمنح فلسطين استقلالها تضيع في ضباب المستقبل الكالح .

اما جارتها شرق الاردن فانها نالت استقلالا مطبوخا على عجل . والعراق يجتهد عبثاً لابطال المعاهدة المجحفة التي تعتبر أداة استعباد استعماري والجيوش الاجنبية لم تغادر بعد سوريا ولبنان ، ومصر تسعى جهد طاقتها لاجلاء القوات البريطانية عن اراضيها ، وبالرغم من التصريحات الطنانة فان رجال لندن لا يسرعون الخطى في سبيل الجلاء عن مصر وعن أي بلد آخر من البلدان الواقعة وراء الستار المخملي .

للمستعمرون يبررون السيطرة على الشعوب الأخرى بالرغبة في تأمين سعادة هذه الشعوب ويفسرون نيتهم في الاستيلاء على بلد جديد بمصالح سكانه الحيوية . ويفسرون ميلهم لتوسيع الممتلكات البريطانية على حساب الحليفة الحبشة ، بهدف أسمى هو اطعام هؤلاء الرحل المساكين ومع ذلك فان خطباء في لندن وغيرها يذكرون هذه الامور ولا تحمر وجوههم اكثر مما تحمر اوراق الصحف .

اما اليونان ، الدولة البلقانية الوحيدة الواقعة في الجبهة الثانية خلف الستار المخملي ، فانها لا تعرف سلماً ولا امناً .

ان عناصر الحرب الاهلية بدأت تنضج في اليونان والشعور السائد ان اسياد اليونان الحاليين يدفعون البلاد عن سابق قصد وتصميم ، الى الحرب الاهلية لان هذه الحرب الاهلية هي احسن حجة لتبرير بقاء القوات البريطانية في اليونان الى اجل غير معين .

وفي لندن يتحدثون كثيراً عن الديمقراطية الغربية النموذجية التي ادخلتها اليها انكلترا .

واخيراً ماهو الوضع في منطقة الاحتلال الانكليزية في المانيا ؟ ان القضاء على الفاشية في هذه المنطقة يجري بصورة رمزية . نعم ! انه شنق بعض الجلادين الهتلريين الذين كانوا يعملون في معسكرات الاعتقال . . اما هوجنبرغ فانه ينعم في قصره في روهبراخن . واما كبار رجال الصناعة والمال من مشيدي « الريخ الثالث » الحقيقيين ، فانهم يعيشون عيشة يسر وهناء .

هذا بعض ما يجري وراء الستار المخملي . ان نظام الحكم الموجود وراء الستار المخملي الانكليزي لا يتلاءم ابداً مع ايجاد سلم وطيد وطويل الامد .

قم . .

هوذا العامل في الغرب تعالى وتسامى
أخذ الحق بحد العدل قسراً ولزاماً
جعل الدنيا ضياء بعد ان كانت ظلاما
فلماذا العامل الشرقي اعطوه الرغاما
قم وخذ حقك يا عامل واجعلهم حطاماً . . . بنضالك

مجيد فتال

شعارنا اليوم . .

هل يجوز للخصم ان يكون حكما ؟

سياسة بريطانيا واضحة في فلسطين . . فهي واضحة بارزة في القرية العربية والمدينة العربية ، وهي ظاهرة في الشؤون الصحية والدراسية التي تفرضها الحكومة امام الشعب العربي . . وهي تظهر في الاقتصاد والصناعة وتبرز في الزراعة والتجارة . . . وهي سياسة استعمارية تستهدف افقار الشعب وتعميق جهله هي سياسة ترمي الى تأييد الصهيونية وتنميتها لتكون سداً امام بلاد الشعوب العربية .

فان كان هذا ما نعرفه جميعاً وان كان هذا الواقع دائما لا تبديل أو تغيير فيه . . فلماذا اذن التفاوض مع بريطانيا ، ولماذا التفاهم معها وهل يجوز للخصم ان يكون حكماً . لا . . فلنذهب بقضيتنا الى مجلس الامن وهناك سنجد من يناصرنا ويناصر الديمقراطية كما وجدت سوريا ولبنان واندونوسيا واليونان من يناصرها ضد عدوان الاستعمار البريطاني

ولسنا قادرين على العمل وحدنا . فنحن نعرف ان تعاوننا مع البلاد العربية سيؤدي الى ما نهدف اليه من حرية واستقلال ولذلك فنحن ندعو الشعوب العربية الى مناصرة تنافي سياستنا لتنقذ بلادنا من مخالب الاستعمار رب الصهيونية وباعثها.

هذا شعارنا اليوم الى مجلس الامن . . في سبيل الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية مستقلة في فلسطين .

حسين خليل ابو الهيجاء

وجهة نظر الاتحاد السوفياتي

في مستقبل الشعب الالماني كما يعرضها مولوتوف

ادلى مولوتوف وزير الشؤون الخارجية للاتحاد السوفياتي عن المسألة الالمانية بالتصريح التالي : لقد آن الوقت في يجب ان تناقش المسألة المتعلقة بمصير المانيا ومعاهدة الصلح معها . كانت الحكومة السوفياتية تعتبر دائماً ان شعور الانتقام ليس مرشداً صالحا في الشؤون العامه كذلك ليس من العدل المزج بين المانيا الهتلرية وبين الشعب مع ان الشعب الالماني لا يستطيع ان يتملص من مسؤولية عدوان المانيا ومن نتائج هذا العدوان الفادح . لقد قاسى الشعب السوفياتي ويلات لا مثيل لها من جراء توغل الجيوش الالمانية في اراضي الاتحاد السوفياتي . فخسائرنا عظيمة ولا عد لها . ان الشعوب الاخرى في اوروبا وفي غير اوروبا ستظل تشعر طويلا بالخسائر الفادحة وبالحرمانات التي سببتها الحرب التي فرضتها المانيا . فمن المفهوم اذن ان القضية المتعلقة بمصير المانيا لا تقلق الشعب الالماني وحسب — وهذا طبيعي — بل تقلق ايضاً الشعوب الاخرى التي تسعى لان تطمئن في المستقبل وان تتجنب عدوانا جديداً من قبل المانيا . وليس من الممكن في الوقت نفسه ان لا نذكر ان المانيا ، بفضل القوة الصناعية التي كانت تملكها ، تشكل حلقة هامة في الجهاز الاقتصادي العالمي وكذلك لا نستطيع ان ننسى ان هذه القوة الصناعية هي التي كانت تستخدم في كثير من المرات اساساً لتسليح المانيا المعتدية . لذلك ليس صحيحا ، من وجهة نظر مصالح الاقتصاد العالمي والنظام في اوروبا الاتجاه نحو القضاء على المانيا كدولة وتحويلها الى بلد زراعي مع تدمير مراكزها الصناعية الاساسية . ان اتجاهاً كهذا من شأنه ان يوقع ضررا باقتصاد اوروبا ويخلق الفوضى في الاقتصاد العالمي ويثير في المانيا ازمة سياسية دائمة تؤدي بالنتيجة الى تهديد السلم والامن . واعتقد اننا اذا اتجهنا هذه الوجهة فان التطور التاريخي يرغمنا في المستقبل على التخلي عن هذا الاتجاه لانه غير واقعي ولانه يرتكز على اساس فاسد . ولذا فاني اوافق على ان مهمتنا ليست تدمير المانيا بل تحويلها الى دولة دمقراطية ومسالمة ، لها زراعتها وصناعتها وتجارتها الخارجية ولكنها تحرم الامكانيات الاقتصادية والعسكرية التي تصيرها من جديد قوة معتدية .

لقد صرح الحلفاء ، في سني الحرب بان ليس في نيتهم القضاء على الشعب الالماني . وفي ذلك العهد بينما كان هتلر يصرح علانية بانه يريد القضاء على روسيا كان ستالين ، رئيس الحكومة السوفياتية يقابل هذه الاقوال الصبيانية بسخرية قائلا « من المستحيل القضاء على المانيا كما انه من المستحيل في الوقت نفسه القضاء على روسيا . ولكن يمكن ويجب القضاء على الدولة الهتلرية » . ويتلخص موقف روسيا في عدم تحطيم وحدة المانيا كما تريد اميركا وانجلترا . ابقاء منطقة الرور لالمانيا على ان توضع صناعتها تحت رقابة الدول الاربع بحيث لا يمكن تحويلها الصناعة حربية . نزع سلاح المانيا العسكري . السماح بنمو وتطور الصناعة السلمية في المانيا وان تمنح حق التصدير والاستيراد . خلق حكومة مركزية دمقراطية تجتث بقايا النازية وتبعث المانيا دمقراطية جديدة .

زعماء المؤتمر الهندي

الزعيم الاول جوهر لال نهرو

« لقد استحلت الى مزيج من الشرق والغرب . وانا لا اجدني في اي مكان بمكاني . ولا اشعر اينما كنت انني في بيتي » . « نهرو »

صدر في مدراس من اعمال الهند في السنة الماضية كتاب قيم من تأليف الكاتب الهندي « راماشاندرا رايو » يتضمن صورا ادبية وسياسية رائعة عن طائفة من اعضاء المؤتمر الوطني الهندي . والحديث فيه يتناول سبع شخصيات بارزة هم : جوهر لال نهرو ، وابو الكلام ازاد ، وولاب بهاي باتل ، وراجندرا برازاد ، وعبد الغفار خان ، وسكر افرتي رجا جوبالاشاري وساروجني نايدو .

والمؤلف لا يرسم لنا صورة ما عن غاندي الزعيم الاكثر بروزاً في المؤتمر بل يهدي اليه كتابه . والصورة الاولى تتناول نهرو الذي يجيء من حيث المكانة بعد غاندي ويعتبر من اكثر زعماء الهند ذيوعا في الصيت وهو الذي رشح للمرة الرابعة لرئاسة المؤتمر . قال الكاتب « يعطينا نهرو عن نفسه صورة تاريخية صحيحة تتميز عن صور بقية الزعماء . وهو ينظر الى نضال الهند من خلف سير الحوادث العالمية . ويقول ان القضية العالمية تتمثل في مناوءة الرجعية للحرية . وجميع قوى الحرية تناضل نضالا مشتركا ضد عدو مشترك يتخذ اسماء متنوعة . فالفاشية والامبريالية وجهان من اوجه الرأسمالية التي تفتش عن عالم تستعمره . »

والشيء الوحيد الذي يمد نهرو بالقوة كرجل سياسي هو انه يعرف كيف يقدر تقديرا صحيحاً الوضع الدولي ويدرك ان نضال الشعب الهندي في سبيل التحرر الوطني هو عنصر من عناصر نضال القوى التقدمية الدمقراطية ضد الموجات الرجعية . وكان مؤتمر الهند خلال ترأس نهرو له يتبع من حيث القضايا الدولية سياسة معادية للفاشية . وقد اعلن في ذلك الحين تضامنه مع الشعب الاسباني الذي كان يؤيد الجمهورية ويناوىء جماعة فرانكو . وايد الصين الضحية .

ونضال نهرو من اجل الهند بدأ من اسبانيا والصين فقد كان في برشلونه سنة ١٩٣٨ وشوهد يتنقل في الخطوط الامامية ويتعرض الى ازيز الطلقات النازية والفاشية . وفي سنة ١٩٣٩ كان في شونغ كينغ حيث اختبأ في احد الملاجىء اثناء غارة جوية يابانية .

وآراء نهرو في نطاق العلاقات الاجتماعية ناضجة ومتقدمة على اراء رفاقه اعضاء المؤتمر . وهو مقتنع بان نظرية غاندي لا يمكن اتباعها واقرارها اذ انه يبدي احيانا بعض الافكار الرجعية ويتمسك بنظريات غير قابلة للتحقيق وقد ازعجه ان يرى غاندي يرتفع بالبؤس ويجعله مثلا اعلى . وهو يناضل ضد نظام وهيئة اجتماعية قائمة على الكسب لا ضد اية شخصية من الشخصيات . اما غاندي فانه يوجه كل اهتمامه الى الفرد والى تثقيفه الخلقي والروحي . ويورد المؤلف لنهرو العبارات الاتية التي تحدد مثله السياسي الاعلى : « ان امامنا حلا وحيدا ممكنا لا بد لنا ان نصل اليه وهو توطيد النظام الاشتراكي في نطاق وطني بادىء الامر ثم لا يلبث ان يعم العالم . ونهرو خلافا لمعظم زعماء المؤتمر الوطني لا ينكر الدور التقدمي الذي يقوم به العمال والفلاحون في نضالهم . وقد صرح اثناء ترأسه للمؤتمر اكثر من مرة انه يجب على عمال الهند وفلاحيها ، مراعاة للنضال في سبيل حرية الشعب ايجاد منظمات طبقية خاصة بهم ومكافحة الاستغلال لاقرار حقوقهم . ونهرو يقسو على تشكيلات امارات الهند وموقفه تجاهها غير ودي ويقول عنها انها تنشر الرجعية والجهالة وهي غير قائمة على اسس الا الاقطاعية الا بتأييد الاستعمار الانكليزي .

وحباً في اتمام صورة نهرو الدمقراطي التقدمي نقول انه اعان شعبه الهندي على تفهم الحقيقة الناصعة عن الاتحاد السوفياتي تلك الحقيقة التي حاول رجال الهند اخفاءها عن الشعب ووضعها خلف ستار من البهتان والكذب . ونهرو ينظر الى الاتحاد السوفياتي كاداة لرقي هذا العالم .

قانون مطاط . .

حول تعطيل الصحف

كتب المحامي الاستاذ مير مسعد مقالا في جريدة صوت الشعب عن التعطيل الاداري للصحف قال .

« اصبح قانون التعطيل الاداري مطاطاً اكثر مما يتصور العقل في يد المسؤولين ! او بالاصح انه اصبح مطاطاً في الناحية التي يراد فيها « للمط » ومنقبضاً في الناحية التي يراد فيها القبض خصوصاً فيما يتعلق بقضية العلاقات الدولية . . لنأخذ السياسة البريطانية مثلا على ذلك ، هذه السياسة التي تتكلم عن نفسها في مختلف الاقطار العربية دون حاجة الى تكهنات واختراعات واقاصيص . فانك بمجرد انتقادها ترى التعطيل يخف اليك مسرعا قبل استدعائك وسؤالك وابلاغك المرسوم . . من حقنا أن نحتج على قانون التعطيل الاداري الذي اعطى مجالا لاساءة التفسير والتأويل ونطالب الغاءه لان بقاءه لا يفيد الا اصحاب المطامع الاستعمارية ولا يضر الا مصلحة لبنان ومصالح جميع الشعوب العربية .

بدون عنوان

● علقت جريدة التايمس على حكم المحكمة اليوغوسلافية باعدام ميخايلوفتش بقولها انه من الصعب القول بانه لم يشترك بالتعاون مع الالمان والطليان وكان من واجب اليوغوسلافيين محاكمته والحكم عليه كمجرم حرب

● القى الاستاذ يونيسكي في موسكو محاضرة عن القضية الفلسطينيه اثارت اهتماما كبيراً ومما جاء فيها قوله ان الولايات المتحدة وانكلترا تعتبران ان من حقها بصورة مستقلة ايجاد حلول القضية الفلسطينيه على ظهر منظمة الامم المتحدة. وان هذه القضيه لا تحل بالاساليب الاستعمارية .

● قررت حكومة ارمينيا اعطاء كل ارمني من العائدين الى بلادهم مائة وخمسة وعشرين الف روبل قرضاً لبناء منزل له في احياء الملحقات وثلاثين الف روبل لبناء منزل في المدينة ويسترجع القرض اقساطاً لمدة خمسة عشر سنة .

● عقد في فرسوفيا اول مؤتمر للحزب الديمقراطي حضره الف ومائتا مندوب ومما قاله رئيس اللجنة المركزية للحزب ان استقلال بولونيا وسيادتها لم يكونا مرة في التاريخ موطدين اكثر منها اليوم .

● يؤخذ من اقوال بعض الصحف ان السلطات الاميركية التي تحتل اليابان تعتبر ان مرحلة تحقيق الديمقراطية فيها قد انتهت . وتقول جريدة نيويورك هيرالد تريبون ان اعمال ماك ارثور تدل على اقامة نظام يجعل من اليابان مصنعاً لاميركا المحافظة عندما تعلن الحرب على روسيا

● القى المارشال تيتو خطاباً في الجبل الاسود تحدث فيه عن الخونة الذين حاولوا اغماد خناجرهم في ظهر الشعب وعلى رأسهم ميخايلوفتش . ثم اشار الى ان يوغوسلافيا ليست منعزلة فهي حليفة الاتحاد السوفياتي الدولة العظيمة التي لا تغلب

● زارت الاميرة بهلوي الايرانية معظم مدن الاتحاد السوفياتي وقالت انها سعيدة بهذه الزيارة التي اطلعتها على تقاليد الشعب الروسي وعاداته وصرحت انها متأكدة من مستقبل الاتحاد السوفياتي العظيم

● كان مجلس الشيوخ المصري هو الساحة التي دافع فيها الاستاذ صبري ابو علم زعيم المعارضة عن حرية القلم وحرية الصحافة . وقد قدم اقتراحاً بالغاء قرار تعطيل الصحف .

● استقت مجلة المصور من مصدر عليم خبراً مؤداه ان الحكومة البريطانية لم تطلق سراح بعض كبار المعتقلين من العرب في الشتاء الماضي الا بعد ان ظنت انهم سيسكتون عن ادخال الف وخمسمائة مهاجر صهيوني في الشهر الى فلسطين .

مجلس محلي بيت دجن

على اثر النشاط الذي ابداه نادي الشباب العربي في بيت دجن بحملة من الخطابات في عدة مناسبات اثناء الاحتفالات الشعبية ، قام بعض الشباب المثقف باقناع القرية ان يقودوا تنظيمها .

وقد تم تأليف مجلس محلي في بيت دجن من السادة عبد الهادي حوده رئيساً ، صبحي يوسف الدجاني ، محمد ابو شعر ، عبد المجيد حمدان ، خالد محمد خالد ، يوسف البطش ، مصطفى الشيخ خليل ، رمضان الحاج عبد ، سعيد عبد اللطيف حبش ، محمد الحاج سعيد ، سعدات يانس اعضاء ، والمجلس يعمل الآن بجد لتحقيق البرنامج الآتي : تحسين حالة القرية الصحية والاجتماعية والثقافية والزراعية. جعل الميزانية من القرية دون اللجوء الى مساعدة الحكومة وتأمينها من ضرائب داخلية على الحرف والدكاكين والاراضي الزراعية .

فنتمنى لمجلس محلي بيت دجن التوفيق.

«رمل الزمن»
والانتكاسات السياسية في فرنسا

كتب فكتوروف نقداً لكتاب ظهر حديثاً في فرنسا باسم « رمل الزمن » وقد صيغ في اسلوب فلسفي غامض تخللته اشراقات غنائية مغرقة في الخيال، وواضعه كاتب فرنسي مضلل اتخذ اسماً مستعاراً «فركور» وقد سبق ان الف كتابا آخر اسمه « سكوت البحر » تحدث عنه ايليا اهرنبورغ وانتقده نقداً لاذعاً على الرغم من سمو اسلوبه الفني . ورمل الزمن مجموعة مقالات تنقل الرواية باسم واضعها وتحمل معها الى جانب عبيرها العطر روائح عفنة .

وفي الكتاب مقدمات وشروح تكاد تزيد على صلبه . ويتحدث المؤلف في احدى هذه المقدمات باسلوب حزين فيه ادعاء ، عن صفحات كتابه قائلا انها سوف تمحى كما تطمس الخطوات المطبوعة على الرمال وكما تدمج الايام في الزمن ويتقادم عهدها . وهذه العبارات تفسر لنا معنى اتخاذه التسمية لكتابه . ثم يعمد « فركور » الى تفسير هذه التسمية تفسيراً رمزياً . فالرمل يرمز الى الزمن الذي يسير وينحدر وينساب وتمحى فيه آثار كل شيء .

وهكذا يبقي على كتاباته كلما ابتعدت الحوادث ومضت الايام التي تمخضت بها . وفركور هذا يحاول ان يتواري وراء كتاباته وان ينال من الديموقراطية الفرنسية بقدر المستطاع . واذا رجعنا الى الوراء قليلا ووقفنا امام فرنسا ابان تحررها ، والقينا نظرة على المانيا المأزومة ، وعلى حركة المقاومة التي ضمت القوي الديموقراطية، والشعب الفرنسي الذي قذف الى اتون القتال بخيرة ابنائه ، وسارع الى النهوض دون وصاية . نقول اننا اذا قلبنا الصفحات التي كتبها فركور لوجدناه يتحدث عن ذلك العهد حديث الرجل المشفق ، ولرأينا فرنسا خائفة هالعة القلب ، تأبي ان تجابه أيامها الكبري ، وتأسف على فترة الاحتلال الهتلري ، لان المصائب كلها نزلت على رؤوس السكان بعد التحرر : « البؤس المادي والموتي والمدن الخربة والجسور المهدومة والفحم المفقود والنور الخابي والاتصالات البريدية مقطوعة والصناعات المشلولة والعائلات المحرومة من معيليها .. كل هذا لم نره ايام الاحتلال . »

كيف ذلك !

هل كنتم ياهؤلاء مدة الاحتلال في جنان النعيم ؟ ثم مما تألمت فرنسا ان لم يكن من اضطهاد المحتلين الفاشيين ومن المجاعة والفوضي الاقتصادية والارهاب الوحشي والاسر الهتلري ؟

يتراءى لنا ان فرنسا تألمت بالاكثر من الخزي والعار ، وانه ما كان في مقدورها تبديد شكوكها لعجزها . وقد حاول فركور ايهام العالم ان الشعب الفرنسي احتمل عبوديته باناة وصبر . وان المقاومة كانت معدومة وان النضال خرافة .

وربما كان فركور يود ان يقول : فرنسا فقدت قواها وظلت عاجزة وهي بحاجة ، بعد ان رفعت الوصاية الالمانية عنها ، الى وصاية اخرى . فتعالوا ياقوم واحكمونا .. تعالوا ايها الاميركيون استجيبوا لنا .

ويدعي فركور انه اشترك في حركة المقاومة ولكنه انف منها ولم يحسن استساغتها لانها ضمت خليطا من جميع الطبقات يحملون مختلف الاراء السياسية « مخلصون ؟ نعم انهم اخلصوا ؟ ولكن لمن اخلصوا ؟ .. للوطن ، للوحدة الوطنية ، لاحترام العهود ، للسلطة الحاكمة لاوروبا ، للحرب والسلام ، للاقتصاد للسياسة ، للعدالة (أية عدالة ؟) للحرية (أية حرية ؟) للفرد ، للتعاون ، للملكية للمصالح العامة ، اخلصوا . . . نعم . . . اخلصوا ولكن ما معنى هذا الخليط . »

غير ان فركور لا يدرك ان الوطن يجمع رجالا متبايني الاراء والعقائد وقد ظل يهذي في كتابه الى ان سما بفترة الاحتلال سموا كبيرا حتى كادت تكون في نظره كمجيء المسيح ؟ انه هذيان حقا، هذيان ودعاية فاشية في وقت واحد دعاية مختفية وراء ضباب من الاساليب الفلسفية .

الى الحكومة اللبنانية
عهد القرون السوداء
في مخفر الناقورة اللبنانية

قصة رواها لنا عبد العزيز سعيد من سكان حيفا لم نستطع بعدها ان نكبت قشعريرة سرت في اوصالنا . فهي صفحة جديدة من صفحات القرون المظلمة بعثها من جديد وفي عصر النور مدير مخفر الناقورة اللبنانية وكأنه يريد ان يثبت بالادلة ان العقلية النازية لن تزول وان طبيعة العدوان باقية .

والمؤسف في الحادث ان يكون قد وقع في مخفر لبناني والمؤلم ان يكون في هذا العهد الجديد . لكن الحكومة الحالية لا بد وان تلتفت الى هذا الحادث فتوليه انتباهها قبل ان يستعيد فصوله مدير المخفر مع اخرين فحوادث كهذه تسيء للبنان وتسيء لدمقراطية لبنان واستقلال لبنان

هذه قصة عبد العزيز . . « سافرت من حيفا قاصدا بيروت منذ عشرين يوما وقدمت جواز سفري الى المفتش كعادتي في رحلاتي لسوريا ولبنان الكثيرة لكن المدير بعد ان درس جواز سفري طالبني بمبلغ ليدفع عن شهادة دخول « فيزا » على الجواز . ولكنني نبهته الي وجود مثل هذه الشهادة وان لا ضرورة لغيرها فما كان منه الا ان صفعني وامر اعوانه بتكبيلي وتوقيفي وسجني واتهامي وضربي ضربا مبرحا لرفض قبول الاتهام .

وبعد هذا الذي تلاحق علي وانا لا اكاد اعي ما يجري حولي اخذت الى صيدا وكنت سجنت يومين في الناقورة ومنها الى صور حيث حوكمت ولا ادرى على ماذا وحكم علي بالسجن عشرة ايام قضيتها برعب قائم وألم مبرح .

وعندما اطلق سراحي وكان ذلك بعد ان امضيت مدة السجن اعتذر لي من كان مسؤولا وانتهت المسألة عند هذا الحد وان كنت لا اريد ان انتهي بها عند هذا الحد

هذه قصة مؤلمة لا يهمنا من قام بتمثيل الطغيان فيها بقدر ما يهمنا ان تقف الحكومة اللبنانية امامها دون ان تحقق بالامر وليست المسألة بسيطة فمخفر الناقوره له اهميته وهو يستقبل المصطافين والزائرين وهم كثرة والحمد لله . . فهل من مصلحة لبنان ان يمثله امثال هؤلاء المدراء والمعاونون ؟

هل من مصلحة لبنان ان يتدرز زواره بتوقيف او سجن او جزاء . ؟

اننا ننتظر من الحكومة اللبنانية ان تؤدي عملها وان تعود بعض موظفيها ادب المعاملة وتقاليد المجاملة .

دعوة عامة
لتأليف نقابة
لعمال ومستخدمي دائرة الاشغال

وجهت جمعية العمال العرب بالناصرة دعوة عامة الى عمال ومستخدمي دائرة الاشغال العامة بالناصرة وبيسان وطبريا وصفد هذا نصها :

ايها الاخوان

ان هدف العمال الاول ان يكونوا متحدين وكلما كان اتحادهم يضم اكبر عدد منهم كلما ازدادوا قوة وعاد عليهم بالنفع الكبير وان من اهم المشاكل في حياة العمال هي الحصول على عمل باجر معقول وشروط استخدام محترمة ولا يمكن تحقيق هذه الغاية الا عن طريق التنظيم .

وقد رأت هذه الجمعية زيادة للفائدة ان تدعوكم لتوحيد جهودكم في المطالبة بالدفاع عن حقوقكم بتأليف نقابة تضم ممثلين عن عمال ومستخدمي دائرة الاشغال العامة بالناصرة وبيسان وطبريا وصفد .

والجمعية تدعوكم لحضور اجتماع يعقد في مقرها بالناصرة وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الموافق ٢١ـ٧ـ٤٦ لتشكيل النقابة المذكورة .

اننا نناشدكم ان تحضروا الان التنظيم يكفل لكم الحصول على حقوقكم كاملة غير منقوصة .

وبالختام نحييكم ونرجو الله ان يسدد خطانا الى ما فيه خير العامل والوطن والسلام عليكم .

وبناء على هذه الدعوة الموجهة الى عمال ومستخدمي دوائر الاشغال العامة للواء الجليل ، عقد هؤلاء اجتماعاً عاماً حضره فريق كبير منهم من الناصرة وبيسان وطبريا وصفد فتكلم في الاجتماع السيد سليم خليف امين سر جمعية العمال العرب في الناصرة حاثاً العمال على التنظيم والاتحاد ثم تكلم امين سر اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين الذي حضر لهذه الغاية وشرح للعمال عن الاتصالات والمباحثات التي مازالت جارية بين المؤتمر والدوائر المختصة لاجل رفع مستواهم وتحسين شروط عملهم في الدوائر المذكورة وقد جري انتخاب لجان مشتركة تمثل العمال والمستخدمين عن لواء الجليل وقرروا عقد اجتماع آخر لهم يوم الآحد القادم في قاعة الجمعية في الناصرة لانتخاب هيئة دائمة لهم .

استنكار الارهاب
المروع في القدس

لقد كان لحادث الارهاب البشع الذي اقدم عليه الارهابيون اليهود ضد الآمنين وقع مؤلم في نفوس العمال العرب . ولذا فمؤتمر العمال العرب في فلسطين لا يسعه الا ان يستنكر هذه الاعمال الوحشية . وهو يطالب بوضع حد حاسم لهذه المؤامرات الاستعمارية المفضوحة . والمؤتمر يتقدم بتعازيه القلبية الى ذوي الذين ذهبوا ضحية هذه الحوادث الاجرامية السوداء

مكتب اللجنة المركزية
لمؤتمر العمال العرب بفلسطين

حول حملة !! .. « فلسطين » و « الوحدة » على الشيوعية
هل جاء دور الصحافة العربية المحلية في الاشتراك بهذه الحملات ؟!! ..

منذ ان انتصرت الثورة الاشتراكية الكبرى والاستعمار البريطاني يشن عليها وعلى مبادئها حملة كيد ودس لم تفتر طوال السنين التي انقضت على تلك الثورة الانسانية الكبرى .

وكان من الطبيعي ان تعتمد تلك الدعايات المغرضة على اضاليل شوهاء خيالية لتصل الى قلوب الجماهير الشعبية في كل مكان وقد نعت الشيوعيون باللادينية والالحاد ووصفوا بالاباحية والبربرية حتى كاد ان لا يبقى وصف اسود الا والصق بالشيوعية وبالبلد الاشتراكي الاول ـ الاتحاد السوفييتي .

الا ان اشتراك الاتحاد السوفياتي في الحرب التحريرية الاخيرة ودخوله الميدان الدولي اماط اللثام عن تلك الدعايات اللئيمة فلم يبق غير المكابرين المغرضين يهاجمون الشيوعية والاتحاد السوفياتي وفهمت الشعوب في كل بلد حقيقة الشيوعية وحقيقة الاتحاد السوفييتي فاكبر المبدأ وشعر الاحرار باعتزاز واطمئنان لوجود دولة اشتراكية تؤيد الشعوب وتسعى لاستقلالها

ولم يعد في وسع الاستعمار ان يكيد ضد من حمل عبء النضال ضد الفاشية ولم يعد من السهل الدس على الشيوعيين الذين كانوا في طليعة المكافحين ضد اعداء الشعوب من كل جنس ولون .

الا ان انتهاء الحرب وانطلاق القوى الشعبية في كل مكان ووضوح الطرق العملية التي تفضي بالشعوب نحو اهدافها اخاف الاستعمار والرجعية واخاف قادتها فبدأ المأجورون حملتهم العنيفة ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية لادراكهم الاكيد ان الاتحاد السوفياتي يقف امام تنفيذ برامج الاستعمار الاعتدائية

ولقد امتدت هذه الحملة ضد الاحزاب الشيوعية في كل بلد ولم تخل منها لان الرجعية تخاف القوى الشعبية وتريد القضاء عليها قبل ان تتمكن من حشد القوى الوطنية والشعبية لمناهضة الاستعمار والاحتكار الرأسمالي .

ولذلك كان طبيعيا ان تصل هذه الحملة البلاد العربية وان يقودها رجال عرفوا بتواطئهم مع الاحتكار الدولي والاستعمار البريطاني لانهم يخافون الشعب والانعتاق الاجتماعي كما يخافه الاستعمار .

ولكن لم يكن طبيعيا ان يعاون الاستعمار والرجعية وطنيون عرفوا بصلابة عودهم وبكفاحهم ضد الاستعمار والصهيونية وعرفوا بوعيهم الوطني الكبير . ويقيننا ان هؤلاء قد ساروا دون شعور وراء اضاليل المضللين ودون دراسة عميقة او تنبه حازم.

ومما يؤسفنا اكثر ان يشترك في هذه الحملة صحفيون خبروا اساليب الاستعمار والصهيونية واشد ما نعجب له حملة جريدة « فلسطين » الغراء هذه الجريدة التي فضحت دمقراطية اتلي وبيفن تعود فتحمل على الشيوعية . ولا اظن الزميلة نسيت ان اصل البلاء ليس في فلسطين فقط بل وفي العالم العربي اجمع قد جاءنا من الاستعمار وفي الدرجة الاولى الاستعمار البريطاني وهل نسيت الزميلة ان الشيوعيين كانوا وما زالوا دائما يقفون في طليعة المناضلين ضد الاستعمار والصهيونية ؟

تقول « فلسطين » . . . وبضاعة الشيوعية التي تصدر من روسيا الى الخارج يقصد منها تحقيق غايات سياسية استعمارية كأن تقوم ثورة في ايران تبرر تدخل روسيا مثلا » .

هل نسيت جريدة « فلسطين » قضية ايران وكيف فضح امرها ؟ الا تذكر ان الاتحاد السوفياتي رفض فكرة انشاء لجنة ثلاثية من بريطانيا واميركا وروسيا لتؤلف حكومة ايران لانه رأى في ذلك تدخلا في شؤون ايران ؟ كيف تناست « فلسطين » ان الاتحاد السوفياتي لم يشتهر بالتدخل في شؤون البلاد المستقلة او السيطرة على بلاد غريبة بينما الذي يتدخل هو الاستعمار البريطاني ويبرر تدخله بشتى الادعاآت . او تريد جريدة فلسطين امثلة على ذلك وامثلة حديثة غير الامثلة القديمة في الهند ومصر وفلسطين والعراق ان كانت تريد امثلة ، فلتلتفت نحو اليونان واندونوسيا ولتدرس معالجات بريطانيا لاهداف الهند وفلسطين والبلاد العربية

أمن المصلحة الوطنية ان تحمل الجرائد العربية على الحركة التي فضحت الاستعمار في كل آن ومكان والتي لم تتقاعس عن الكفاح في يوم من الايام .. ؟؟ هذا ما نريد ان نسأل « فلسطين » عنه . . .

اما « الوحدة » الغراء فنحن لا نريد الا ان نلفت نظرها الى ما كتبته عن صدقي باشا الذي يقود الحملة ضد الشيوعيين . نريد ان نلفت نظرها الى ما علقت عليه في حديث نشره صدقي باشا في « اخبار اليوم » بعد رحلته الى فلسطين وزيارته المستعمرات الصهيونية . هل نسيت مدح صدقي باشا للصهيونية . ؟؟ وان لم تنسي فهل تعتقد ان من يتعاون مع الاستعمار البريطاني في عام ١٩٣١ في مصر ويؤيد الصهيونيين في عام ١٩٤٦ يمكن ان يخلص لوطنه ... ؟؟

ومسألة اخرى نوردها هنا لجريدة « الوحدة » الغراء التي رأت ان تشارك المضللين حملتهم . هل من المصلحة الوطنية ان تتوجه الوحدة لحكومة استعمارية لتطلب منها القضاء على الشيوعيين الذين يقفون في طليعة المناضلين ضد ذلك الاستعمار والصهيونية ؟

ستذكر الوحدة ، وستذكر معها الصحافة العربية الشيوعية والشيوعيين وسوف يأتي الوقت الذي تندم فيه الوحدة على كتابة هذا القول : « ونأمل ان تلجأ حكومة فلسطين الي العمل لاستئصال هذه البذرة الخبيثة التي يتعهدها اليهود (كذا) » .

وبينما تستذكر « الوحدة » هذا يكون الشيوعيون قد عملوا على انقاذ وطنهم من الاستعمار والصهيونية . . .

نكبت الغيظ ..

لغة الدمع لم تكن منطق
نحن نحيا كاننا حشرات
نكبت الغيظ في الصدور ونبديه
فاذا ماجت الصدور وضاقت
واحاسيسنا التي هزمتها
لن يريح النفوس الانفجار
لن ينال الحقوق الا اباة
يا اخي نحن عامة وقيود
اليوم ، فجفف دموعك الماضيات
في كهوف ، نموت في ظلمات
خفاء ، في هذه البسمات
ترجمته افواهنا همهمات
تتراءى في هذه العبرات
فصراخ مروع الصرخات
يتحدون معجزات الثقات
ورفات تغيب بعد رفات

محمد كمال

مستقبل ايطاليا ..
دوله مستقله ام مستعمرة ؟

تسير ايطاليا في طريق الديمقراطية وقد تأخذ مكانها اللائق بها في الحلبه الدولية . والواقع يدل على ان مساحتها وعدد ابنائها وبنائها وصناعتها الثقيلة والخفيفيه .. جميعها تؤكد حقها في ان تصبح احدى الدول الكبرى في المستقبل القريب .

الا ان اوضاع ايطاليا المحلية لا تشجع على هذا التفاؤل . فقد تكلفت ايطاليا منذ ان وطىء الحلفاء ارضها وبدأوا احتلالها حوالي عشر مليارات دولار كان من حظ بريطانيا منهم اربع مليارات وهي مبالغ فاحشة .

على بلد فقير كايطاليا . وقد يكون ما ذهب اليه نفر من الصحفيين الاميركيين والبريطانيين صحيحاً صادقاً . فقد قالوا ان هاتين الدولتين تريدان استغلال نفوذهما ووضعهما الطارىء لتقضيا على منافسة ايطاليا الاقتصادية . ولذلك فليس غريباً ان نسمع اوساطا في بريطانيا واميركا تطالب بصراحة وشدة .. القضاء على المنافسه الايطاليا .

اما الطرق المتبعة لاستعباد ايطاليا فكثيرة فان هناك اموالا ضخمة تتسرب الى ايطاليا لشراء ممتلكات الفاشيين الذين هربوا من ايطاليا التي تعرض بارخص الاثمان .

هنالك في بريطانيا واميركا من يفكر في ابقاء الاحتلال بحجة حماية مواصلات الحلفاء في النمسا وهم يستهدفون من ذلك جعل ايطاليا كمصر والعراق لكن الاتفاقية في باريس لجلاء الجيوش المحتلة عن ايطاليا بعد عقد المعاهدة يقدم لشعبها املا حيا لتقاوم هذه المؤامرة .

وكيل للاتحاد
ببغداد

تعلن ادارة هذه الجريدة عن حاجتها لوكيل لها في بغداد وعموم انحاء العراق على الشروط التالية:

١ — دفع ضمانة نقدية قدرها خمسة وعشرون دينار .

٢ — الادارة غير مسؤولة عن الكميات التي لا تباع وهي مستعدة لارسال الكميات المطلوبة فقط .

٣ — ترسل الادارة الجريدة الى الوكيل بالبريد المسجل وهي غير مسؤولة عن فقدها او تأخرها .

ليتفضل كل من يوافق على هذه الشروط بمخابرة ادارة الاتحاد على عنوانها مع ذكر الكمية التي يحتاجها .

رسائل القراء

فتحنا هذا الباب كي نفسح المجال لاكبر عدد ممكن من شبابنا المثقف ان يبدي ما يعن له من آراء . كما ان فيه مجالا لعمالنا الذين نأمل ان لا يترددوا في إبداء افكارهم نهيا من أساليبهم الكتابية .

التثقيف المهني

زارنا في ادارة هذه الجريدة مهندس وطني معروف كان قد انتدب لحضور المؤتمر الهندسي الأول الذي عقد بالاسكندرية في مارس من السنة الماضية واضطلع على التقرير العام الذي اصدرته اللجنة الدائمة للمؤتمرات الهندسية في الشرق العربي وقد تحدث الينا طويلا عن المشاريع العمرانية وضرورة فتح مؤسسات علمية في بلادنا للتثقيف الهندسي والمهني اسوة بجارتنا مصر ، حتى نتمكن من رفع الرق الصهيوني عن عواتقنا ونقوى صناعاتنا وننهض بعمالنا . ثم شرح آراءه شرحا وافيا ودلل على اهمية هذه الناحية وقال انه خير لنا ، بدلا من انفاق الاموال الطائلة على مكاتبنا العربية في الخارج ، ان نفتح للمؤسسات العلمية يتم فيها الميكانيكيون دراستهم . ومن رأيه انه اذا نشطنا ودئبنا على ذلك ثلاث سنوات متواليه نتمكن من احداث صناعات وطنية تنافس الصناعة الصهيونية وتضربها في الصميم ، وتفتح المجال امام العامل . ومهندسنا الوطني هذا يتحدث عن مشاريعه بحماس وايمان وثقة بالمستقبل وينحي باللائمة على مؤسساتنا الوطنية التي تهمل ناحية التدريب الصناعي بينما واجبها يقضي عليها ان تفكر به وبتجميل المدن وتعميم الافلام الثقافية والدعوة الى مشاهدتها من حين الى آخر

تعديل الدرجات

كتب الينا احد موظفي الدرجة الثانية كلمة امتدح فيها موقف جريدة الاتحاد من قضية الموظفين وقال ان تصديها للدفاع عنهم من انبل الاعمال التي تشكر عليها . ثم تحدث عن قانون تعديل الدرجات وابدى تخوفه من مماطلة الحكومة في تنفيذه بينما كان الواجب عليها تطبيقه بعد الاضراب التاريخي مباشرة . وقد فند حجة الحكومة ومزاعمها من هذا القبيل وانكر ان من الجور تأخير عشرين الف موظف من درجة « غريد او » يشكلون خمسة وتسعين بالمائة من مجموع الموظفين ، بحجة ان موظفي درجة « ن » غير متفقين معها بينما هم قلة ضئيلة . وذكر لنا كاتب هذه الكلمة ان الناحيتين اللتين لم تنفذهما الحكومة الى الان هما : تعديل درجة الموظف في اى دائرة بحيث يبدأ من ثمانية جنيهات كراتب اساسي فصاعدا وزيادة الرواتب الاساسية بمقدار زيادتين سنويتين وما يتبع ذلك من علاوة غلاء معيشة .

في ترشيحا

كتب الينا السيد محمد احمد عركه من ترشيحا التابعة لقضاء عكا كلمة شكوى من قلة المياه هناك وهو يسأل المجلس المحلي عن الاحوال التي جمعها لهذه الغاية ولماذا لم يبادر الى احضار المياه حتى تحل الازمة ولا يتكبد الناس مشقة الذهاب الى وادي القرن البعيد للاستقاء منه . . ويرى ان بلدة كترشيحا يسكنها عشرة آلاف نفس حرية بالاهتمام والعناية من الحكومه والمجلس المحلي وان الواجب تأمين حاجات السكان الضرورية ولا سيما المياه التي لا غنى عنها

أخبار العمال

شؤون المسرحين العرب

المسرح العامل أولى بمنحة الاستقرار وابن القرية حري بالمساعدة والتشجيع

في هذا البلد فئة من الشعب قاست وما زالت تقاسي الامرين. هذه الفئة هي جنود سرحتهم السلطات بعد ان تطوعوا للدفاع عن الدمقراطية. وقد جرى تسريحهم من الخدمة العسكرية قبل ان تعد حكومة فلسطين العدة لاستقبالهم فاهمل شأنهم وساءت حالتهم الى درجة بتنا نخشى عليهم معها من المرض والجوع والموت وقد اطلعت جمعية العمال العرب في القدس على هذا الوضع الراهن فبادرت بدعوة من سرح منهم في لواء القدس الى اجتماع عقد في قاعتها في الرابع عشر من حزيران الماضي والفت منهم نقابة كيما تراجع الدوائر ذات الاختصاص وبذلك كانت هذه الجمعية سباقة، كما عودتنا، الى هذه المكرمة مما جعل للمسرحين العرب يثنون عليها وعلى القائمين بامرها.

ابتدأ تسريح الجنود العرب في اواسط آب من العام الماضي ولم ينته ايلول حتى كان اكثرهم قد عاد الى حياة ابتعد عنها سنوات طوالا. وقد تم تسريحهم بدون سابق انذار وقبل ان يستعد له الجندي نفسه. وهكذا تدفق على البلاد سيل منهم يعد بالالاف يسيرون في شوارع المدن والقرى مرتقبين المكافأة الحربية التى ما كادت تصل الى ايديهم حتى نفدت. قبل، والعهد على القائل ان حكومة فلسطين اخذت على عاتقها امر اقرار الجنود المسرحين والاهتمام بهم. وانها فتحت لهم دائرة سمتها مكتب الاهتمام بشؤون الجنود المسرحين لتسهل اعادة كل من تعاطى مهنة او حرفة الى ما كان يتعاطاه. وقد تعهدت بتعليم المهن والصناعات والزراعة لمن تنقصهم الخبرة الى آخر ما هنالك من المساعدات الجمة.

هللت دائرة العمل وطبلت في نشرات اذاعتها عما سموه منحة الاستقرار التى حددت لها مائة وخمسين جنيهاً كحد اعلى وجعلتها وقفاً على من كان يتعاطى عملا خاصاً قبل التحاقه بالخدمة العسكرية على ان يعودوا يزاولوا هذا العمل وهذه المنحة احيط موظفو الدائرة علماً بها دون المسرحين وكان يجب على الحكومة ان تفكر في امر العامل قبل صاحب العمل وتقرر هذه المنحة له ولا تقتصرها على اصحاب العمل الذين لا يزيد عددهم على خمسة بالمائة بين العرب. وان تبدأ مدة الستة الاشهر من تاريخ الاعلان عن المنحة وشروط الحصول عليها في الصحف والاذاعة وعن طريق المختارين.

هذا وقد ترامى الى مسامعنا ان سياسة الحكومة ترمي الى ابقاء ابن القرية فى قريته يصلح من شأنها عن طريق الزراعة والتعمير. هذا جميل. ولكن ابن القرية يدأب على عمله فيها ان هو لاقي التشجيع الكافي والمساعدة المالية.

قال لنا بعض أولئك القرويين انهم قدموا طلبات لهذه المنحة ودعموها بالمضابط وقد لاقوا المشقات من كثرة المراجعة. اما فيما يتعلق بتعليم المهن والصناعات فقد سمعنا ان تلك الدائرة ستشرع في تعليم وتدريب الراغبين من الجنود المسرحين في دورة قصيرة لا تتجاوز الستة الاشهر. ومما يؤسف له اننا لم نعلم عن عربي واحد ساعده الحظ على الالتحاق بمدرسة صناعية او زراعية. وكان اولى بالحكومة ان تنشيء المدارس الموقتة لهذا الغرض وتعين عرباً اكفاء للاشراف عليها قبل ان تتفضل مشكورة بالاعلان عن هذا المشروع.

ان نقابة المسرحين في طلباتها التى رفعتها الى السلطات المختصة عقب الاجتماع العام فى قاعة جمعية العمال في القدس، انما هي تطلب حقاً لا حسنة. وقبل الختام اوجه سؤالا الى الهيئات السياسية والاقتصادية العربية في هذا البلد. هل الجنود المسرحون في عداد الشعب ومن ابناء الأمة التي يتصدون للدفاع على مصالحها؟ فاذا كانوا منتسبين للامة فلماذا التغاضى عنهم وتركهم في الحرمان؟

القدس — حنا جريس حزبدة

سكرتير نقابة المسرحين العرب المنضمة الى جمعية العمال العربية — بالقدس

رسالة حيفا

حقوق يريدها العمال من شركة البترول

من تقاليد المشاغل والمعامل والمصانع ومن الشروط التى تتبعها كافة الادارات الدمقراطية حق الاولويه والاقدمية في العمل.

وهذا الحق الذي يعطى العمال مجال التقدم له اسبابه الصادقة لان الخدمة تزيد الخبرة الفنية ولان التضحية تعطى صاحبها حق استلام اعمال هامه يخوله لها عمله المتواصل وحق الاولويه على العمال الجدد الا ان شركة بترول العراق وهي لم نعرف كثيرا عن دمقراطيتها لا تريد ان تراعي هذا الحق. فهي تأتى بالعمال الجدد وتوليهم المراكز الهامه دون ان تهتم بعمالها القدم الذين يستطيعون ان يقوموا بالواجبات نفسها باتقان. ونحن نعتقد ان لهذا اسبابه فهي تأتي بعمال جدد لانها تدفع لهم اقل ولانها تريد ان تخلق شعورا سيئا بين العمال

اننا نحذر الشركة ونلفت نظر النقابة وندعو العمال الى توحيد قواهم في نقابة لينالوا هذا الحق جبرا فالادارة لن تعطيهم حقهم دون نضال او كفاح.

الى لجنة المقاطعة — شكوى ولفتة نظر

كثرت في المدة الاخيرة وفود الشاكين من معاملات بعض العاملين في لجنة المقاطعة الذين يتحرشون بالفتيات والنساء باسلوب جاف قاس دون تبرير ومن اسلوب تنفيذ المقاطعة الذي يقع اشده على العمال والمشردين ولا يؤثر على التجار والمضاربين. كميات من البضاعة تهرب وتباع عند التجار واللجنة ساهية، اسعار ترتفع عند التجار العرب بالرغم من ان اسعارها معروفة، البضاعة للمراقبة التى يشتريها بعض التجار من المستوردين غير العرب تباع باسعار مضاعفة، وبعضها من المستوردين العرب خارج فلسطين تضاعف اضعافا.

وامثلتنا على ذلك الخشب والخردوات والملبوسات وغيرها:

لقد تداركت لجنة المقاطعة كثيراً من النواقص فيما مضى ولن يكون من الخير الان ان يشتط اعطاؤها في معاملاتهم وان لا يقوموا بدورهم الاساسى فيخلون الميدان امام التاجر ويضيقون المسائل على الجماهير الكادحة:

ونود ان نعيد ما قلناه ان لجنة المقاطعة لن تفيد ولن تؤدي واجبها ان لم تقوي الانتاج والصناعة الوطنية ولن يقبل الشعب عليها ان لم يقم القائمون على هذه الصناعة بواجبهم تجاه الشعب فلماذا يثقلوا حملهم ولا يستغلوا مركزهم ولماذا يسيئوا الى جماهير عمالهم... !

بوتاجي يتمادى في اضطهاد عماله

قبل شهر ونصف، اضرب عمال السيد اميل بوتاجي عن عملهم، نتيجة لخلاف صناعي بينهم وبين مخدمهم. وهؤلاء العمال مضى على بعضهم في الخدمة مدة عشر سنوات او يزيد قاموا خلالها باعمالهم تمام القيام، واسدوا الى بوتاجي من جهودهم وامانتهم ما جعله يبنى على اكتافهم ثروته الطائلة. على ان بوتاجي ما كان ليتطور مع الزمن، فانكر بان لعماله حقوقاً مشروعة في تحسين شروط عملهم، رغم ضآلة اجورهم وطويل خدمتهم.

ولقد حاول بوتاجي اغراء عماله بالانسحاب من جمعية العمال العربية المنظمين فيها، وبالرجوع الى عملهم، فأبوا ذلك، واصروا على نيل حقوقهم غير منقوصة. فهنا تثور ثائرة بوتاجي ويكيل لعماله شر التهم. واذا بالعمال الآمنين ينكر عليهم الاضراب، وهو من ابسط حقوقهم، ويقتادهم رجال الامن الى مركز البوليس للاستجواب، فيقضي بعضهم في السجن مدة اسبوع انتظاراً لرحمة التحقيق.

ولقد اهتزت الاوساط العمالية في حيفا لهذا الظلم الصارخ، فتطوع الاستاذان حنا نقارة وابو سلمى المحاميان للدفاع عن العمال الابرياء، وبذلا جهداً مشكوراً، واخرجا الموقوفين بالكفالة. ثم انتقلت القضية الى دوائر القضاء الذي اعلن براءة المتهمين مما نسب اليهم من تهم فخرجوا موفوري الكرامة.

لم يسر بوتاجي لهذه الخاتمة، فمنع الماء عن (براكاته) التى يسكنها عماله منذ عشر سنوات، واقفل المراحيض، واعلن بان البراكات نفسها لا تصلح للسكنى. ثم استأجر عمالا غرباء دفعهم الى مهاجمة البراكات وهدمها، فمنعهم ساكنوها وبينهم نساء حوامل اجهضت احداهن نتيجة للحادث. واذ علم العمال المدفوعون بجلية الخبر ارتدعوا وهم اشد ما يكونون سخطاً للتغرير بهم. على ان بوتاجي الذي يعلم حقيقة ازمة البيوت المستحكمة، صمم على هدم البراكات كأفضل سبيل لطرد موظفيه من حيفا، وبذلك يتخلص منهم، فرفع الامر الى دائرة الصحة التى بدلا من ارغامه على السماح لموظفيه بالماء طلبت من البلدية فنفذت الهدم يوم الاحد الماضي، وهكذا تتطور المأساة الى ترويع خمس عائلات آمنة تهدم بيوتها دون ما رحمة أو عدل، وتذهب الي القرى المجاورة باحثة عن مكان تأوي اليه باطفالها ونسائها الحوامل.

اننا نحتج بكل ما نملك من قوة على تصرف بوتاجي الشاذ واعماله الارهابية التى يجب ان تزول بزوال الطغيان الفاشستى. اننا نهيب بجمعية العمال العربية لان تتدخل فعلياً بالامر، وتعيد الحق الى نصابه، وذلك بارجاع العمال الى عملهم وتلبية مطالبهم العادلة.

ونحن، اذ نتألم لهذه المأساة المؤسفة، نرجو ان نجد فيها درساً قاسياً بضرورة التكتل المنظم كاقوي ضمان لحفظ حقوقنا وحريتنا

حيفا — ابو يعقوب

اضطهاد عمال عرب

كتب الينا عامل يشكو من اضطهاد المسؤولين في شركة تكرير البترول للعمال العرب. وهو يؤكد انهم يتخذون شتى الطرق لايقاع الضرر والاذى بالعمال العرب بحيث يقدمونهم للمحاكات فتخصم رواتبهم ويتلقون الانذارات بالطرد. ويستشهد بما حدث وتكرر مع العامل فرج جريس.

رسالة الخليل

ضريبة النفوس

باشرت الحكومه بجمع ضريبة الانفس في قضاء الخليل، وهي ضريبة فرضت على من تجاوز السادسة عشرة الى الستين ومقدارها اربعة جنيهات عن كل فرد. وهذه الضرائب تجمع لمصلحة القرية لعبيد الطرق وتأسيس المدارس ونحن نتسأل هنا كم من الطرق جددت او كم من المدارس اسست. وهل استشير دافعو الضرائب في صرفها؟

الدقيق الموحد

يشكو السكان في الخليل من عدم تسلمهم ما يستحقونه من حصص الدقيق الموحد منذ شهرين. فنلفت نظر دائرة المؤن الى ان السكان لا يقدرون على شراء القمح من السوق السوداء. ثم نرجو من الدائرة المذكورة ان تسرع في توزيع الدقيق على السكان. بمناسبة شهر رمضان نأمل منها ان تصلح من سياستها بشأن توزيع السكر والارز والدقيق.

عيادة طبيب

باشر الدكتور محمد يحيي شاور رئيس فرع رابطة المثقفين العرب في الخليل العمل في عيادته التى افتتحها فى شارع باب الزاوية فنتمنى له النجاح والتوفيق

محاضرة عن الصهيونية

القي السيد فهمى الحوري احد اعضاء رابطة المثقفين العرب فى الخليل محاضرة في قاعتها موضوعها «الصهيونية» وقد فتح باب الاسئلة، ثم فسح مجال النقاش بين الحضور.

نفي خبر

جاءنا من شركة باصات يافا ان الخبر الذي نشرته «الاتحاد» تحت عنوان «في موقف الباص» لا صحة له، فيما اذا كانت الشركة هي المقصوده به، اذ لم ير احد امرأة تداعت الى الارض واغمى عليها في الموقف من شدة حرارة الشمس كما قيل. هذا وان الشركة جادة دائما في تأمين راحة الجمهور اليافي الكريم.

(الاتحاد): تلقينا هذا الخبر من شخص اختار لنفسه توقيع رقيب. وها هو يضطرنا الان ان نلفت نظر من يكتبون لنا كي يتحروا اخبارهم جيدا قبل ارسالها حتى لا تتعرض للنفى والتكذيب.

جرح فى صدر..

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الذي يجثم على صدر جماهير اليونان.

مأساة اليونان مأساة الانسانية فهي مأساة شعب علم الانسانية الدمقراطية وعلم الانسانية درساً في التضحية التى لا تجاري. مأساة شعب قاوم الاستعمار النازي بصلابة ذهبت مضرب الامثال ولكنه في الوقت نفسه مالبث بعد ان تحرر وعاد الى وضعه القديم تحت سيطرة نازية يؤيدها الاستعماريون البريطانيون

والانسانية التى طعنت في اليونان طعنة نجلاء ستبقي متألمة ما دامت هنالك جروح كجروح اليونان، لن تلتئم الا عند ما تتحرر اليونان.

مجلس بلدية عكا

المعركة الانتخابية للمجلس تصل الى اشدها

عكا تلك البلدة ذات التاريخ المجيد لم تتركها يد الاهمال بل شملت جميع مرافقها الحيوية حتى لم تعد تجد ناحية واحدة لا يتذمر منها الاهالي والسبب في ذلك يرجع الى المجلس البلدى الذى تنتهي مدته اليوم. ونحن اذ نعرض هذا امامك ايها القاريء الكريم فاننا نطلب من اهالي عكا الكرام عندما يتقدموا لانتخاب المجلس الجديد ان يعطوا اصواتهم الى الذين يرون فيهم الكفاءة لخدمة البلدة ورفع مستواها فعكا اليوم بحاجة الى اصلاحات اساسية ان كانت صحية او اجتماعية او علمية كل هذه النواحي تحتاج الى بعث جديد. ولكن هل يمكن لهذا البعث ان يأتى الا عن طريق اولئك الناس الذين يرون هذا من الواجبات المطلوبه منهم. ومن الذين اصبحوا يؤمنون بضرورة هذه الامور وحيويتها لمجتمعهم الذي يعشون فيه، اننا على يقين بان اهالي عكا سيعملون على ايجاد مجلس بلدي يركنون الى اخلاص اعضائه وتفانيهم في خدمته.

وقد جاءنا من عكا ان معركة الانتخابات مشتدة وقد رشح انفسهم للمجلس الجديد السادة: حسنى خليفه، الياس خمار، رجا سعد، احسان جراح فايز الكردي، ناجي كنمتو، رفول جورج خوام.

وقد وصلنا منشور وزعه فريق من المرشحين يعلنون فيه برنامجهم الاصلاحي للبلده ومنه اصلاحات عديدة وعلى ما نعتقد كلها ضرورية لعكا اما الذين اذاعوه فهم السادة: المحامي رجا سعد، المهندس نصوح السعدي، المحامي فايز الكردي احمد برادعي، ناجي كنمتو

ماهى الديمقراطية؟..

نريد ان نناقش ديموقراطية بريطانيا واميركا

سيبقى النقاش قائما حول مفاهيم الدمقراطية ومدلولاتها وسيشتد كلما زادت اختلافات الدول الكبرى الثلاث.

ونحن الذين نفهم الدمقراطية بمعناها الوحيد، معنى الحرية والسيادة، معنى عدم التدخل الاستعماري معنى العدالة الاجتماعية والاخاء ما بين الشعوب. نريد الان ان نناقش دمقراطية اميركا وبريطانيا... تلك الدمقراطية التى تفاخر بها هاتان الدولتان.

واسئلتنا في نقاشنا تظهر مدى «دمقراطية»! بريطانيا واميركا..

نريد ان نفهم لماذا تزداد البطالة في بريطانيا واميركا ولا تزول الا اثناء الحرب —؟؟

نريد ان نستفسر لماذا التمييز العنصري في الامبرطورية البريطانية ولماذا يمنع الزنوج في جنوب الولايات المتحدة من التصويت ولماذا يذوقون الاضطهاد الوانا

هل من حرية الفكر والصحافة في شيء ان تسيطر اقلية ضئيلة على الصحافة في اميركا وبريطانيا حتى يتحكم ستة افراد بصحف اميركا وبتوجيهها؟.

لماذا يستعمل الجنود البريطانيون لتأييد نظام نازي فى اليونان ومن ثم لماذا يعملون على محاربة الحركة الوطنية الاندنوسية؟

هل من مصلحة السلم ان تعاون الولايات المتحدة العناصر المحافظة الرجعية في الصين ضد الحركة الشعبية الصينية؟

ما هي الاسباب التى تدعو اميركا الى الاحتفاظ بسر القنبلة الذرية ولماذا تتراكض للاستيلاء على مراكز حربية.. وضد من ستستعمل هذه المواقع؟

كيف يمكن تبرير التأجيل والتسويف الذين تتبعهما بريطانيا في الشرق الاوسط وما هي الاسباب التى تدعوها الى تأليف كتلة شرقية.. وضد من..؟

هذه اسئلة نريد لها جوابا شافيا فنحن نعرف الدمقراطية تنتهج عدالة اجتماعية تمنع البطالة في الداخل وسلما عالمياً في الخارج يزيل شبح الخوف والحرب من العالم ولسنا نرى اميركا وبريطانيا تسيران وراء هذه الاسس. لكننا نريد اجوبة شافية؟